

تفسير البيضاوي

39 - { ولن ينفعكم اليوم } أي ما أنتم عليه من التمني { إذ ظلمتم } إذ صح إنكم

ظلمتم أنفسكم في الدنيا بدل من { اليوم } { أنكم في العذاب مشتركون } لأن حقكم أن
تشاركوا أنتم وشياطينكم في العذاب كما كنتم مشتركين في سببه ويجوز أن يسند الفعل إليه
بمعنى ولن ينفعكم اشتراككم في العذاب كما ينفع الواقعين في أمر صعب معاونتهم في تحمل
أعبائه وتقسمهم لمكابدة عنائه إذ لكل منكم ما لا تسعه طاقته وقرئ { إنكم } بالكسر وهو
يقوي الأول